مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أخطر المراحل في حياة الطفل لأن هذه المرحلة هي الأساس التكويني الذي يقوم على بناء الشخصية "حيث تتحدد السمات الرئيسية للشخصية ، وغالباً ما تكون خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التكوينية المبكرة بمنزلة منبئات بشخصية الطفل وتطور مسار نموها في المراحل العمرية التالية وهذه الفترة العمرية تحتل موقعاً رئيسياً من تطور عمليات نمو الفرد "(المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٩١ : ١٤٣)

وتتميز مرحلة الطفولة بإمكان ممارسة الضبط والتوجيه التربوي خلالها على الطفل كما أنه من اليسير إكساب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة السلوك المرغوب فيه وفقاً لما يعتنقه المجتمع من حوله.

ولرياض الأطفال أهداف سامية ونبيلة توجب علينا الاهتمام المتزايد بهذه المرحلة حيث "تهدف رياض الأطفال إعدادهم للمستقبل ، كما تهدف إلى تنمية الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية لدى الأطفال حتى يتمكن من تنميتهم نمواً متكاملاً بحيث ينمو أطفال في هذه المرحلة نمواً سليماً بإكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات المرغوبة وأن تبث الروضة في الأطفال روح الجماعة وحب الاستطلاع لديهم "(منسي ، ١٩٩٤ : ١٥)

ويكون المعلم الأول للطفل في جميع مراحل رياض الأطفال "تقريباً امرأة على أنها البديلة عن الأم وبالتالي يعكس عليها الطفل مشاعره التي تكونت لديه أثناء تفاعله مع الأسرة فهناك أطفال يرتبطون بالمعلمة ارتباطاً وثيقاً يظهر إقبالهم على المدرسة وعلى المعلمة وعلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي. وهناك أطفال

obeikandi.com